

شهيد

محمد عبد المطلب



تاريخ الميلاد: 7 ديسمبر 2010
تاريخ الاستشهاد: 4 أغسطس 2024
المحافظة: دكا سيتي
المنطقة: نواخالي

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الاستشهاد: جيغاتولا، دهنموني

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد :

كان الشهيد محمد عبد المطلب منذ صغره فتى شديد الذكاء و متواضعاً وخلوقاً. كان طالباً في الصف الثامن. وُلِدَ في 7 ديسمبر 2010م في منطقة بَغْمُ غَانْج، بمحافظة نُواخَالِي، في عائلة مسلمة كريمة. والده السيد محمد عبد المتين (47 عاماً) يعمل كعامل يومي، ووالدته جهانَرَه بِغُومُ (37 عاماً)، ربة منزل. له شقيق أصغر عبد الله المنتصر (3 سنوات)، وشقيقة كبرى متزوجة. انتقل والده إلى مدينة دكا على أمل توفير تعليم عالٍ لابنه. و استأجرت العائلة منزلاً صغيراً، والوالد هو المعيل الوحيد للأسرة، حيث كان يعتمد على عمله اليومي لتغطية نفقات العائلة.

بَقِيَ حُلُمُ الأم لابنها حُلُمًا، وَلَمْ يَر وجهه الوَاقِعَ:

في يوليو-أغسطس 2024م سقطت الحكومة الفاشية نتيجة انتفاضة شعبية. كانت هناك مظاهرات طلابية ضد نظام الحصص في التوظيف وطبعاً أن هذا القرار قرارٌ غير منطقي وغير معقول بأن يكون التوظيف على أحقية الحصص لأبناء المشاركين في حرب الاستقلال بدل أن يكون بالجدارة والكفاءة، ونتيجة لذلك بدأ الطلاب حركة مناهضة للتمييز بشكل سلمي منذ البداية. لكن الحكومة الديكتاتورية استخدمت قوات الشرطة وبلطجية حزب "رابطة الشباب" لقمع هذه المطالب العادلة.

بعد 17 يوليو تعرض الطلاب لهجمات وحشية من قبل ميليشيات الشرطة التابعة للحزب الحاكم، إلى جانب بلطجية من "رابطة الشباب" و"رابطة الطلاب". تصاعدت وتيرة القمع، وتحولت الحركة الطلابية إلى انتفاضة شعبية شاملة. في انتفاضة يوليو-أغسطس سقط عدد لا يُحصى من الشهداء وكان عبد المطلب أحدهم.

كان الشهيد عبد المطلب ناشطاً بارزاً في الحركة الطلابية المناهضة للتمييز منذ بدايتها. في 4 أغسطس 2024م خرج من منزله بعد ظهر ذلك اليوم برفقة أصدقائه وإخوته الكبار للمشاركة في مظاهرة عند منطقة "جِيغاتولا" في دكا. بينما كان الطلاب ينادون بمطالبهم العادلة، شنت الحكومة هجوماً وحشياً عليهم باستخدام قوات الشرطة وبلطجية الحزب الحاكم، الذين كانوا مدججين بالأسلحة المحلية والأجنبية لابسين الخوذات.

استخدمت الشرطة جميع وسائلها القمعية لإطلاق النار على المتظاهرين بشكل مباشر، بل إنهم أطلقوا قنابل صوتية ورصاصاً مطاطياً من طائرات الهليكوبتر. كما استُخدمت القناصة لاستهداف المتظاهرين من أسطح المباني. في خضم هذا الهجوم العنيف أصيب الشهيد عبد المطلب برصاصة مباشرة في صدره، وسقط على الأرض فوراً. حاول زملاؤه إنقاذه وسط إطلاق النار الكثيف، ونقلوه إلى مستشفى "شِكدار ميديكال" لكنه كان قد فارق الحياة بالفعل.

في وقت لاحق نقل الطلاب جثمانه إلى النصب التذكاري المركزي للشهداء، حيث أُقيمت عليه صلاة الجنازة، وبعده دُفن في مقبرة عائلته بقرية "بَغْمُغَنْج" في نُواخَالِي.

كان والدا الشهيد يحلمان بأن يصبح ابنهما مهندساً يخدم أسرته ووطنه. لكن وفاته المفاجئة دمرت هذا الحلم، وأغرقت عائلته وأصدقاءه

وجيرانه في حزن عميق. لم يكن عبد المطلب مجرد طالب واعد وطموح، بل كان موهوباً أيضاً في كرة القدم. وفقدانه لم يكن خسارة لعائلته فحسب، بل أيضاً لمدرسته وأصدقائه والمجتمع بأسره. نعم! سيظل نضاله وتواضعه ومبادئه خالدة في قلوبنا إلى الأبد.

مشاعر الجيران عنه :

قال أحد جيران الشهيد عبد المطلب وهو عمه: "كان منذ صغره شديد الذكاء. كان دائماً يُلقى التحية على الكبار ويعاملهم باحترام. شارك بنشاط في الحركة مع رفاقه. كان الشهيد عبد المطلب محافظاً على أداء الصلاة بانتظام. نطالب بتقديم الجناة إلى محكمة العد والعدالة في أسرع وقت ممكن، وتقديم الدعم المالي لعائلته"..... (الجار: السيد معروف حسين ميلون).

الشهيد/ محمد عبد المطلب في سطور

● اسم الشهيد : محمد عبد المطلب

● المهنة : طالب

● تاريخ الميلاد : 7 ديسمبر 2010م

● اسم الوالد : محمد عبد المتين، المهنة: عامل يومي

● اسم الوالدة : جَهَانَارَةُ بِيغُومُ، المهنة: ربة منزل

● تاريخ ومكان الإصابة : 4 أغسطس 2024م. جِيغَانُوَلَا، دكا

● تاريخ ووقت الاستشهاد: 4 أغسطس 2024م. الساعة 6:00 مساءً

● العنوان الدائم: القرية : بارا نوازبور، الوحدة: المنطقة الخامسة، المركز: بِيغُومُ غَنْجُ، المحافظة : نُوَآلِي

● العنوان الحالي: المنزل 63/أ، المركز: هَزَارِيَاغُ، دكا

بعض الاقتراحات للمساعدة:

1. والد الشهيد يعمل كعامل يومي في مدايح الجلود، ويمكن تقديم دعم مالي لمساعدته على بدء عمل في تجارة الجلود.

2. يمكن تقديم مساعدة مالية شهرية منتظمة للعائلة.

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠: ٣)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد

